

فيرستابن يحتفل في قطر بلقبه العالمي بفوزه الرابع عشر هذا الموسم



احتفل سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن باحرازه اللقب العالمي للموسم الثالث توالياً بأفضل طريقة، وذلك من إحراز فوزه الرابع عشر لهذا الموسم بإنهائه جائزة قطر الكبرى، الجولة السابعة عشرة من بطولة العالم للفورمولا واحد، في الصدارة من دون أي منافسة الأحد على حلبة لوسيل.

ودخل الهولندي السباق القطري وهو حاسم للقبه العالمي الثالث توالياً منذ سباق السرعة «سبرينت» السبت، لكن ذلك لم يمنعه من مواصلة هيمنته المطلقة وإحرازه انتصاره الرابع عشر للموسم، ما يجعله على بعد انتصار وحيد في (السباقات الخمسة المتبقية من معادلة رقبه القياسي الذي حققه الموسم الماضي (15 فوزاً خلال موسم واحد).

وتقدم فيرستابن في نهاية السباق على ثنائي ماكلاين الأسترالي أوسكار بياستري والبريطاني لاندو نوريس، فيما جاء مواطن الأخير سائق مرسيدس جورج راسل في المركز الرابع رغم الضربة التي تعرض لها في بداية السباق بعد حادث تصادم مع زميله ومواطنه لويس هاميلتون، وسائق فيراري شارل لوكلير من موناكو خامساً.

وتوج الهولندي باللقب السبت بعد انسحاب زميله المكسيكي سيرخيو بيريس نتيجة اصطدامه بالفرنسي إستيبان أوكون ((ألبين).

وكان فيرستابن بحاجة إلى 3 نقاط فقط ليحتفظ بلقبه، لكن بانسحاب زميله المكسيكي الذي كان السائق الوحيد القادر على منافسته حسابياً، حسم اللقب حتى قبل الوصول إلى نهاية سباق السرعة الذي أنهاه ثانياً خلف المتألق بياستري

وقال الهولندي بعد النسخة الثانية من السباق القطري إن «الأمر الأهم كان الفترة الأولى ومن بعدها تمكنت من التعامل (مع سيطرته على السباق). لكن سيارتي ماكلارين كانتا سريعتين مجدداً اليوم وهذا جعل السباق أصعب. ما زال أمامنا «سباقات لخوضها وأريد الفوز بها

ثلاثة توقفات على الأقل

وغاب الإسباني كارلوس ساينس، السائق الوحيد الذي كسر هيمنة ريد بول على السباقات بإحرازه جائزة سنغافورة، عن السباق في قطر بسبب مشكلة في سيارته عجز فريق فيراري عن إصلاحها في الوقت المناسب للسماح له بالتواجد على خط الانطلاق

أما بيريس، فانطلق من حظيرة فريقه بسبب اضطرار ريد بول إلى مخالفة القوانين من أجل إصلاح سيارته بسبب الضرر الذي حصل عليه خلال سباق السرعة السبت

وألزم الاتحاد الدولي للسيارات «فيا» السائقين بعدم تجاوز 18 لفة على كل مجموعة من الإطارات، وإلا سيتم استبعادهم من السباق، وسط التخوف من انفجار الإطارات

بعد التجارب الحرة الأولى الجمعة، وعقب التحليل الاعتيادي للإطارات، لوحظت شقوق صغيرة في جوانب الإطارات. وبين مكوناتها. وتصاعدت المشكلة بسبب الحف الحف الجانبية على حلبة لوسيل

وبعد تحليلات تلت سباق السرعة، قام «فيا» بتحليل إضافي لأخذ قرار حيال إلزام الفرق بثلاث وقفات صيانة في السباق، مع إلزام كل سائق بعدم تجاوز 18 لفة على كل مجموعة من الإطارات الجديدة

بداية كارثية لمرسيدس

وكانت البداية كارثية على فريق مرسيدس بعدما اصطدم سائقاه هاميلتون وراسل ببعضهما عند المنعطف الأول حين كانا يحاولان منافسة فيرستابن على الصدارة، لينسحب الأول نهائياً بعد أمتار فقط على البداية، فيما اضطر زميله الى الدخول لمرباب فريقه

ودخلت سيارة الآمان إلى الحلبة من أجل إفساح المجال أمام إخراج سيارة بطل العالم سبع مرات من جانب الحلبة، ثم خرجت في اللفة الخامسة حيث كان بياستري المستفيد الأكبر من الحادث إذ صعد إلى المركز الثاني بعدما كان سادس المنطلقين، أمام ألونسو ولوكليير

وتحمل هاميلتون «مسؤوليتي» عن الحادث وفق ما نقلت عنه شبكة «كانال بلوس»، قائلاً «كانت المساحة ضيقة جداً ولم يكن أمام جورج (راسل) أي مكان للذهاب إليه. كنت أرغب بالهجوم والتقدم عليه لكن النتيجة لم تكن جيدة اليوم

«بشكل واضح.

وبدأ فيرستابن في الابتعاد سريعاً عن بياستري والتغريد وحيداً في الصدارة، فيما كان الصراع محتدماً بين ألونسو ولوكليير على المركز الثالث

واستخدم فيرستابن جميع اللفات الـ 18 المسموحة له على مجموعة جديدة واحدة من الإطارات، قبل أن يدخل تاركاً الصدارة مؤقتاً للتايلاندي ألكسندر ألبون على متن وليامس، لكنه عاد واستعادها متقدماً بفارق قرابة 7 ثوان ونصف على بياستري، فيما تمسك ألونسو بالمركز الثالث وسط تراجع لوكليير الذي بات خامساً مع الوصول إلى اللفة 22 من أصل 57

وتسببت استراتيجيات التوقف بتبعثر أوراق الفرق، فوجد راسل نفسه ثانياً خلف فيرستابن بعدما كان في المراكز المتأخرة نتيجة الحادث الذي تعرض له في البداية، متقدماً على ثنائي ماكلارين بياستري ونوريس وألونسو مع الوصول إلى اللفة 33، لكن الأخير تراجع مراكز عدة بسبب خروجه عن المسار

وتوالى عقوبة التوقف 5 ثوانٍ بسبب الخروج عن حدود الحلبة، بينها لبيريس الذي شق طريقه إلى منتصف الترتيب بعدما انطلق من خط الحظائر، في وقت كانت المعركة محتدمة على الوصافة بين بياستري وزميله نوريس الذي تلقى أوامر من الفريق بعدم المخاطرة بتجاوز زميله الأسترالي

وبعدما أجرى توقفه الثالث والأخير في اللفة الحادية والخمسين، أي قبل ست لفات على النهاية، خرج فيرستابن في الصدارة مجدداً أمام سيارتي ماكلارين وراسل ولوكليير وألونسو توالياً وذلك حتى تجاوزه خط النهاية بالانتصار الـ 49 في مسيرة ابن الـ 26 عاماً